

تأثير ألعاب صغيرة ذات أزمنة مختلفة في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

أ.م.د هيثم حسين عبد حسن الجبوري أ.م.د نعمان هادي عبدعلي
كلية التربية الرياضية-جامعة بابل كلية التربية الرياضية-جامعة بابل
م.د اياد ناصر حسين
كلية التربية الرياضية - جامعة كربلاء

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى استخدام ألعاب صغيرة ذات أزمنة مختلفة في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، والتعرف على تأثير الألعاب الصغيرة ذات الأزمنة المختلفة في تنمية القدرات الإبداعية الحركية، بعد اختيار المنهج التجريبي ذات المجاميع المتكافئة، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغة (66) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي-مركز محافظة بابل. مقسمة إلى ثلاث مجاميع تجريبية (أولى، ثانية، ثالثة) بعد الانتهاء من إجراء القياس الأولي، تم تطبيق برنامج الألعاب الصغيرة ذات الأزمنة المختلفة على المجاميع التجريبية الثلاث، يليها إجراء القياس النهائي. ولتحقيق أهداف البحث تم معالجة البيانات إحصائياً، ومنها استنتج الباحث ان برنامج الألعاب الصغيرة ذات الأزمنة المختلفة له اثر ايجابي في تنمية القدرات الإبداعية الحركية، وعليه يوصي الباحث اعتماد الألعاب الصغيرة في المدارس الابتدائية لما لها من تأثير ايجابي في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

Abstract.

The research aims to opt for a small group games to develop specific capacities of mobility and some basic moves for pupils aged (7-8 years) as well as knowledge of the impact of these games, this research was conducted in the period from 04/05/2010 until 24/05/2010 and on a sample of Schoolgirls School Bint al-Huda Girls School for the academic year (2009 - 2010) and age (7-8 years) and total numbers (38) females were divided into two equal groups, one pilot worked games small and the other officer worked style approach, and consisted of each group of (18) schoolgirl After making the processes of harmonization and equivalence, was selected as the tests appropriate to the capacity of mobility identified by the researcher as well as some basic skills with an experiment exploratory mini-group number (10) pupils from outside the sample basic research, with the use of tools and aids in the search was conducted tests tribal the two groups and then apply the mini-games within the educational units the (8) units in a period of four weeks was the time of each unit is (40) minutes after the tests were carried out a posteriori, and then processing the results of research using statistical tools appropriate, has emerged the researcher the conclusions of several was the most important The vocabulary of small toys have played an active and significant in the development of motor skills set and some basic skills, as well as appeared the differences between the tests before and after the members of the control group significantly, which underwent the approach taken in the early grades of primary school, in the light of these conclusions.

1-1 المقدمة وأهمية البحث: أن نجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها من أهم المحاور الأساسية في بناء النظام التربوي لذلك فإن المهمة الرائدة والمسؤولية الجسيمة تستوجب أن تكون مناهج الإعداد مواكبة لتطور الحياة في مجالاتها المختلفة ومستوعبة للواقع الذي يعد المدرس للعمل فيه، وهذا يجعل الإعداد من الأمور الأساسية التي تسهم في رفع الكفاءة وتحسين الأداء وبالتالي تطوير العملية التربوية في جانبها النوعي ومن الممكن القول أن النصف الأول من القرن العشرين يتصف باهتمام خاص يتجه نحو **الذكاء** وبروزه، وفهم طبيعته، وظهور ركائز **الذكاء** الأولى وتطورها وانتشارها، في حين أن النصف الثاني منه يتصف بالاهتمام المتجه نحو الإبداع وبروز المبدعين وتربيتهم بغية الوصول إلى مزيد من إنماء إبداعهم والإفادة من مواهبهم. وتعد المدرسة إحدى الركائز المهمة لتنمية الإبداع وإثرائه وخاصة المرحلة الابتدائية فهي تعد المرحلة الأكثر أهمية في حياة الطفل، إذ تتشكل من خلالها خبراته ومعلوماته التي تراقق عملية نموه التي يحتاج فيها إلى عدد من متطلبات النمو، وفي درس التربية الرياضية يستطيع المعلم أن ينمي أهم متطلبات النمو إلا وهي الحركة وممارسة الأنشطة مع إثبات الذات وبناء الشخصية ولذا كان على التربويين البحث عن كل ما هو جديد وممتع ويجعل من التلاميذ مهتمين بتعلم المهارات الحركية. ومن هذا تتجلى أهمية البحث في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي من خلال استعمال ألعاب صغيرة بأزمنة مختلفة.

2-1 مشكلة البحث: يتميز درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بإمكانية إدخال برامج حديثة من شأنها أن توفر مناخاً تربوياً فعالاً يمكن أن يساهم في إنجاح وسائل التعليم وينمي القدرات الإبداعية للتلاميذ ويساعد على إثارة اهتمام المتعلمين وتحفيزهم ومسيرة ما يمكن أن تنشأ بينهم من فروق فردية، ومن خلال عمل الباحث في المجال الرياضي وإطلاعه على دفتر خطة درس التربية الرياضية الخاص ببعض معلمات التربية الرياضية في مركز محافظة بابل، لاحظ الباحث قلة الاهتمام بالقدرات الإبداعية الحركية في درس التربية الرياضية، عليه أصبح من الضروري إدخال واستخدام تقنيات تدريسية وبرامج تعليمية وتربوية جديدة غير الطرق التقليدية بحيث لا تعتمد بصورة كلية على المعلم في طريقة الحصول على المعرفة بل هنالك مصادر خارجية متعلقة بطريقة التعليم يجب أن تهتم باكتساب التلاميذ القدرة على التعلم وتنمية قدرات التفكير بكل مستوياتها بدلاً من الاعتماد على المعلم، وهذا مما حدى بالباحث دراسة هذه المشكلة ومحاولة حلها من خلال إضافة ألعاب صغيرة ذات أزمنة مختلفة ضمن الجزء الرئيس للدرس.

3-1 أهداف البحث:

- 1- استعمال ألعاب صغيرة ذات أزمنة مختلفة في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.
- 2- التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة ذات الأزمنة المختلفة في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

4-1 فروض البحث:

- 1- هنالك تأثير ايجابي للألعاب الصغيرة باستعمال الأزمنة المختلفة في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.
- 2- التعرف على الأفضل من الأزمنة المختلفة في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

5-1 مجالات البحث:

المجال البشري: تلميذات الصف الخامس الابتدائي-مركز محافظة بابل.
المجال المكاني: الساحات الخارجية لمدرسة (بنيت الهدى، الوائلي، عز العرب)
المجال الزماني: 15/2/2012 لغاية 15/4/2012

2- الدراسات النظرية:

1-2 الألعاب الصغيرة (small games): هي نشاط رياضي يساعد في تطوير الأداء الحركي للألعاب الرياضية، وتُمارس وفق قواعد لعب سهلة وغير ثابتة، ويمكن تغييرها وتصعيبها تدريجياً، وهي لا تحتاج إلى تحضير كبير أو أدوات كثيرة أو مكان خاص، ومن هنا جاءت تسميتها بالصغيرة (1: 156)، كما أنها تؤدي فردياً أو زوجياً أو جماعياً، وهي تشتمل على عنصر المنافسة والمفاجأة وروح الإبداع، وتكون الألعاب الصغيرة كثيرة الأنواع وتؤدي في أي زمان ومكان، وليس هدفها تحقيق النشاط البدني والمحافظة على الصحة العامة والقوام السليم فحسب، بل تطوير مستويات اللاعبين الموهوبين والمتفوقين في مختلف الألعاب الرياضية يراعى عند اختيار الألعاب الصغيرة المرحلة العمرية للمشاركين وجنسهم وحالتهم النفسية، ومستواهم الحركي، وكذلك الانتقال المتدرج إلى المستوى المكافئ أي من الصعب إلى الأصعب، وتحديد المدة الزمنية للعبة وفواصل الراحة، بالطريقة التي تحقق الأهداف الحركية والتربوية من تلك الألعاب (2: 124). ويصنف (ديبلر) الألعاب الصغيرة في مجموعات متجانسة تختلف عن غيرها بالنسبة لتأثيرها التربوي والتعليمي وبالنسبة لطبيعة نشاطها إلى ما يلي (3: 89):

- 1- **العاب الغناء:** وتحتوي على الألعاب التمثيلية والعباء الرقص بمصاحبة الغناء.
 - 2- **العاب الجري:** وتشتمل على العاب السباقات والتتابعات، والعاب المسك واللمس والمطاردة، والعاب البحث عن المكان.
 - 3- **العاب الكرات:** وتحتوي على مختلف العاب الكرات تسعى لتعليم الرمي واللقف ودقة التصويب، أو تجنب وتقادي الإصابة، والعاب الكرات لإصابة المرمى أو للوصول بالكرة إلى علامة معينة.
 - 4- **العاب القوى والرشاقة:** وتشتمل على العاب المنازلات والشد والدفع والجذب والعاب التوازن.
 - 5- **العاب تدريب الحواس:** وتتكون من الألعاب التي تهدف لتدريب ودقة الملاحظة وسرعة الاستجابة (رد الفعل) والانتباه والى ما ذلك.
 - 6- **الألعاب الصغيرة في الماء:** وهي تلك الألعاب التي تمارس في المياه والألعاب الصغيرة باستخدام القوارب أو معينات السباحة.
 - 7- **العاب الشتاء:** وهي الألعاب التي تمارس على الجليد أو العباء التزحلق.
 - 8- **العاب الخلاء:** وتتمثل في العاب تعقب الأثر والبحث عن الكنز والعاب الهجوم والدفاع والانقضاض.
- 2-2 القدرات الإبداعية Creative Talent:** لقد أجمع العديد من العلماء على المكونات الثلاثة الرئيسية للإبداع (الطلاقة، المرونة، الأصالة) بأنها قدرات أساسية لا يمكن بدونها إن نتحدث عن وجود إبداع، ورفض جليفورد النظرة التي تعتقد إن الإبداع واحد في كل الميادين، وأعتقد إن لكل تخصص إبداع لممارسه خاص بهم يميزهم عن غيرهم مع إنه توجد عوامل مشتركة بين كل المبدعين وقدراتهم وأدناه تعاريف للقدرات الإبداعية الخاصة بالمجال الرياضي التي أطلقنا عليها (القدرات الإبداعية الحركية) حيث عرفتها لمياء الديوان (قدرة الأطفال على تكوين أنماط جديدة للمهارات الرياضية مستمدة من الخبرة السابقة مع تجنب الطرق التقليدية في التفكير لظهور إنتاج لحركات ومهارات غير شائعة يمكن أدائها) (6: 67)، وعرفته رؤى (هو نوع من أنواع الإبداع ويتميز بالنتائج الحركية للتفكير، ويرتبط بالأداء الحركي للطفل) (5: 44)

اولا.الطلاقة الحركية: هي قدرة التلميذ على إنتاج استجابات حركية كثيرة يسجلها في وحدة زمنية معينة مقارنة بزملائه إن الأطفال ذو الطلاقة الحركية يأتون بالكثير من الأفكار بالرغم من انهم ليسوا أكثر التلاميذ كلاماً وربما لا تكون أفكارهم من النوع الجيد وعرفها (جليفورد) إنها صدور الأفكار بسهولة وهي تعني قدرة التلميذ على إنتاج استجابات حركية كثيرة يسجلها في وحدة زمنية معينة مقارنة بزملائه .

ثانيا.المرونة الحركية: هي القدرة على إنتاج الأفكار التي تظهر تحرك الإنسان من مستوى تفكير إلى آخر أو تظهر نقلاته التفكيرية في حال مهمة معينة. أما الأفكار التي تكرر الأعمال ذاتها فإنها لا تظهر مثل هذه النقلات التفكيرية. وعلى هذا فإن مرونة الفكر ذاته أو سهولة تغييره لتهيئه النفسي، عامل مهم من عوامل الإبداع.

ثالثا. الأصالة الحركية: إن الفكرة الجديدة تكون جديدة بالنسبة لصاحبها ويجب أن تكون الفكرة غير عادية وبعيدة المدى وذات ارتباطات بعيدة وذكية, أما تورانس فذكر إن الأصالة عند التلاميذ تتضح حين يتمكنوا من الابتعاد عن المؤلف والشائع ويتبعون عن الطريق المطروق وهم يدركون العلاقات ويفكرون في أفكار وحلول مختلفة عن ما يفكر به الآخرون من زملائهم وبعض أفكارهم تثير الدهشة. وعرفها بالترمان إنها نوع من السلوك الغير الشائع بين الكثيرين (4: 98).

3-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث: "المنهج هو طائفة من القواعد العامة المصاغة من أجل الوصول إلى الحقيقة من العلم (8: 24). وبما إن طبيعة المشكلة المطروحة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم , لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

2-3 عينة البحث: إن العينة "هي الجزء الخاص المأخوذ من المجتمع الأصلي والتي عن طريقها يمكن الحصول على البيانات الفعلية اللازمة للتجربة. تم إجراء البحث على عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي -مركز محافظة بابل , والبالغ عددهن (66) تلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية . إذ تم توزيع العينة الى ثلاثة مجاميع بواقع (22) تلميذة لكل مجموعة .

3-3 الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

- 1- المصادر والمراجع .
- 2- المقابلات الشخصية.
- 3- اختبارات القدرات الإبداعية الحركية.
- 4- ميزان لقياس الوزن.
- 7- ساعة توقيت , ستة موانع مختلفة القياسات وأشكال , أربعة أطواق قانونية (جمناستك) , ستة شواخص , شريط قياس 0
- 8- الكادر المساعد في التجربة
- 9- خمسة عشر كرة سلة .
- 10- صندوق لجمع الكرات .
- 4-3 اختبارات القدرات الإبداعية الحركية: (7: 12)

1-4-3 اختبار المانع:

الهدف من الاختبار: قياس الطلاقة الحركية
الأدوات المستخدمة : ستة موانع بارتفاعات مختلفة كالآتي :
المانع الأول : طوله (1 م) وعرضه (5 و1 م) .
المانع الثاني : طوله (5 و1 م) و عرضه (1 م) .
المانع الثالث: طول قائمة الأول (1م) وطول الثاني (5 و1م) وعرضه (3م)
المانع الرابع: على شكل مثلث متساوي الأضلاع طول ضلعه (3م).
المانع الخامس: طوله (50 سم) وعرضه (2م) .
المانع السادس: مثلث قائم الزاوية طول ضلعه القائم (5 و1م) و ضلعه الثالث (1م) .
مواصفات الأداء: نرسم خطا " مستقيما" على الأرض طوله (14م) وتوضع الموانع المذكورة حسب تسلسلها على يمين الخط المرسوم والمسافة بين مانع (2م) وعند الإشارة يتحرك المختبر بطرق مختلفة (قفز، درجته، سير، عبور،.... الخ) . وحسب استطاعتها من مانع إلى آخر وفق خط السير المحدد في مواصفات الأداء . وبعد الأنتهاء من الأداء على آخر مانع تكون العودة بالأداء من المانع السادس أي أنها تعمل دوران لتواجه الموانع مرة" أخرى لتكلمة وقت الأداء .

التسجيل : تحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار وقدرة (2) دقيقة .
التقويم : تعطى للمختبر درجة" واحدة" لكل استجابة تنتمي إلى فئة واحدة بغض النظر عن عدد تكرارها .

2-4-3-اختبار الكرة :

تأثير ألعاب صغيرة ذات أزمنة مختلفة في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

الهدف من الاختبار: قياس المرونة الحركية .

الأدوات المستعملة : كرة السلة – صندوق يتسع (15) كرة سلة (25) تلميذة يقفن على محيط الدائرة ليكن كشاحص لاستلام الكرات وأعادتها إلى الصندوق للحيلولة دون ابتعاد الكرات عن محيط الدائرة كي لا تؤثر على الزمن الكلي المقرر لأداء الاختبار من قبل مجموعة المختبرين لمواصفات الأداء : نرسم دائرة على الأرض نصف قطرها (5م) يقف المختبر في وسطها وبالقرب منه صندوق الكرات ، وعند سماع الصفارة يبدأ المختبر برمي الكرة بأي جزء من أجزاء جسمه وبطرق مختلفة حسب استطاعته بشرط أن يستلم المختبر كرة أخرى حال انتهائه من أي محاولة لرمي الكرة .

تعليمات الاختبار :

- 1- إذا كان الاختبار لأكثر من فرد يجب ان يكون مكان الأداء بعيدا عن المجموعة المختبرة بحيث لا يستطيع أي فرد من أفراد المجموعة ان يرى مايقوم به المختبر .
 - 2- حاول ان لا تكرر طريقة رمي الكرة أكثر من مرة .
 - 3- يخاطب الباحث المختبرين قائلا :في الصندوق عدة كرات حاول ان ترمي أكبر عدد من الكرات بطرق مختلفة مستخدما أي جزء من أجزاء جسمك في رمي الكرات خلال (4) دقائق .
- التسجيل : تحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار وقدره (4) دقائق .
التقويم : تعطى درجة واحدة عن كل محاولة أستطاع المختبر ان يؤديها حتى وان كانت متشابهة في التصنيف أي تدخل ضمن فئة واحدة .

3-4-3 اختبار الشاحص:

الهدف من الاختبار : اختبار الأصالة الحركية

لأدوات المستخدمة : (6) شواخص و(4) أطواق

مواصفات الأداء : نرسم خط مستقيم على الأرض طوله (22م) توزع كالتالي :

يرسم على المترين الأولى بلون مغاير لخط البداية الذي يبعد (2م) ويرسم خط النهاية بلون مغاير للون في آخر (2م) من المسافة توضع الشواخص الثلاثة بعد خط البداية والمسافة بين كل شاحص (2م) ثم توضع الأطواق على الأرض كما وضعت الشواخص والمسافة بين كل واحدة (2م) وعند الإشارة يتحرك المختبر بطرق مختلفة (قفز، سير، دحرجة، عبوراً لشاحص) وحسب استطاعته من شاحص إلى آخر وفق خط السير المحدد في مواصفات الأداء . أما الأطواق فعلى المختبر ان يحاول تدوير الطوق حول جسمه وبأي طريقة .

تعليمات الاختبار :

التسجيل : تحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار وقدرة (3) د

التقويم : تعطى للمختبر درجة واحدة لكل استجابة تنتمي إلى فئة واحدة بغض النظر عن عدد تكرارها

3 - 5 الألعاب الصغيرة: أعد الباحث ألعاب صغيرة تتضمن مفردات درس التربية الرياضية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي ، اذ قسمت الوحدات التعليمية وأوقاتها وفق مفردات الدرس إذ عد الباحث (8) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع وبمدة زمنية مقدارها (40) دقيقة مقسمة على أجزاء الوحدة التعليمية، 10د للجزء التحضيري، و25د للجزء الرئيسي، 5د للجزء الختامي. يتم تطبيق الألعاب الصغيرة ضمن الجزء الرئيسي وفق أزمنة مختلفة ، حيث خصص (5 د) للألعاب الصغيرة من الجزء الرئيسي بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى، و(10د) للألعاب الصغيرة من الجزء الرئيسي بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية. (15د) للألعاب الصغيرة من الجزء الرئيسي بالنسبة للمجموعة التجريبية الثالثة.

- 1- الوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- النسبة المئوية.
- 4- اختبار T-TEST .
- 5- اختبار تحليل تباين.
- 6- اختبار أقل فرق معنوي L.S.D .

الباب الرابع

4- عرض النتائج ومناقشتها:-

4-1 عرض ومناقشة نتائج اختبارات القدرات الإبداعية الحركية:-

بعد أن طبق الباحث برنامج الألعاب الصغيرة بأزمنة مختلفة على المجاميع الثلاث عقب قياسه الأولي (قبل التجربة) للقدرات الإبداعية الحركية , تم أيضا قياس القدرات الإبداعية الحركية بعد الانتهاء من ذلك البرنامج والجدول (1) يبين فروقات القياسين في اختبارات القدرات الإبداعية الحركية. جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق بين القياسين (قبل التجربة وبعدها) في اختبارات القدرات الإبداعية الحركية

نوع الفرق	قيمة t		القياس الأبعدي		القياس الأولي		المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة	ع	س-	ع	س-	
اختبار الطلاقة الحركية							
معنوي	2,02	2,21	6,9	74,7	6,3	71,2	المجموعة التجريبية الأولى
معنوي		4,2	6,5	80,2	8,2	75,3	المجموعة التجريبية الثانية
معنوي		5,5	6,8	87,4	7,4	75,4	المجموعة التجريبية الثالثة
اختبار المرونة الحركية							
معنوي	2,02	2,4	4,72	32,3	5,4	30,5	المجموعة التجريبية الأولى
معنوي		3,7	3,9	35,2	4,8	29,9	المجموعة التجريبية الثانية
معنوي		5,9	3,4	40,3	5,6	29,8	المجموعة التجريبية الثالثة
اختبار الأصالة الحركية							
معنوي	2,02	3,2	1,9	4,6	0,9	2,8	المجموعة التجريبية الأولى
معنوي		7,4	1,8	6,2	1,03	0,7	المجموعة التجريبية الثانية
معنوي		4,5	1,8	7,3	0,7	2,7	المجموعة التجريبية الثالثة

من الجدول (1) يتبين إن هنالك فروقات في أقيام الأوساط الحسابية ما بين القياسين الأولي (قبل التجربة) والنهائي (بعد التجربة) في اختبارات القدرات الإبداعية الحركية للمجاميع الثلاث , فمثلا عند القياس ما قبل التجربة للاختبار الطلاقة الحركية جاءت قيم الوسط الحسابي على التوالي للمجاميع الثلاث بمقدار (71,2), (75,3), (75,3) في حين جاءت عند القياس البعدي على التوالي بمقدار (74,7), (82,4), (80,2) والفرق بين القياسين واضح وكبير. ولم يكن الحال بالفروقات عند الأوساط وإنما كذلك عند الانحرافات المعيارية. إذ حققت المجاميع الثلاث قبل التجربة انحرافا معياريا بمقدار (6,3), (8,2), (7,4) في حين حققت عند القياس البعدي انحرافا مقداره (6,9), (6,5), (6,8) وهذا الفرق أيضا واضح في مقياس التشنت كما هو الحال عند مقياس النزعة المركزية. ولأجل معرفة حقيقة هذه الفروق ودلالاتها الإحصائية استخدم الباحث الاختبار التائي ما بين أقيام الوسط والانحراف قبل التجربة وبعدها. ومنها جاءت النتائج تشير إلى وجود فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية إذ بلغت قيم (t) المحسوبة (2,21), (4,2), (5,5) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقابلة لها والبالغة (2,02) عند درجة حرية (42) وبمستوى دلالة (0,05) وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تأثير برنامج الألعاب الصغيرة باستخدام الأزمنة المختلفة في تحسين الطلاقة الحركية لإفراد المجاميع التجريبية الثلاث.

و يبين الجدول (1) الفروق في أقيام الأوساط الحسابية ما بين القياسين الأولي (قبل التجربة) والنهائي (بعد التجربة) في اختبارات الأصالة الحركية للمجاميع الثلاث , حيث أظهرت النتائج بأن قيم الوسط الحسابي في القياس الأولي للمجاميع الثلاث على التوالي هي (30,5), (29,9), (29,8) بانحراف معياري قدره (5,4), (4,8), (5,6), بينما جاءت قيم الوسط الحسابي للاختبار النهائي كلاتي (32,3), (35,2), (40,3) وبانحراف معياري قدره (4,27) (3,9), (3,4) ولأجل معرفة حقيقة هذه الفروق ودلالاتها الإحصائية استخدم الباحث الاختبار التائي ما بين أقيام الوسط والانحراف قبل التجربة وبعدها. ومنها جاءت النتائج تشير إلى وجود فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية إذ بلغت قيم (t) المحسوبة (2,4), (3,7), (5,9) وهي

تأثير ألعاب صغيرة ذات أزمنة مختلفة في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

أكبر من القيمة الجدولية المقابلة لها والبالغة (2.02) عند درجة حرية (42) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تأثير برنامج الألعاب الصغيرة باستخدام الأزمنة المختلفة في تحسين المرونة الحركية لإفراد المجاميع التجريبية الثلاث كما يبين الجدول (1) الفروق في أقيام الأوساط الحسابية ما بين القياسين الأولي (قبل التجربة) والنهائي (بعد التجربة) في اختبارات المرونة الحركية للمجاميع الثلاث، حيث أظهرت النتائج بأن قيم الوسط الحسابي في القياس الأولي للمجاميع الثلاث على التوالي هي (2.8)، (0.7)، (2.7) بانحراف معياري قدره (0.9)، (1.03)، (0.7)، بينما جاءت قيم الوسط الحسابي للاختبار النهائي كلاتي (4.6)، (6.2)، (7.3) وبانحراف معياري قدره (1.9)، (1.8)، (1.8) ولأجل معرفة حقيقة هذه الفروق ودلالاتها الإحصائية استخدم الباحث الاختبار التائي ما بين أقيام الوسط والانحراف قبل التجربة وبعدها. ومنها جاءت النتائج تشير إلى وجود فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية إذ بلغت قيم (t) المحسوبة (3.2)، (7.4)، (4.4) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقابلة لها والبالغة (2.02) عند درجة حرية (42) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تأثير برنامج الألعاب الصغيرة باستخدام الأزمنة المختلفة في تحسين الأصالة الحركية لإفراد المجاميع التجريبية الثلاث.

مما جاء أعلاه يتبين إن هناك فروقات إحصائية ذات دلالة معنوية بين القياسين الأولي (قبل التجربة) والنهائي (بعد التجربة) ولصالح القياس النهائي، وهذا يدل على تنمية القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مركز محافظة بابل، ويعزو الباحث ذلك إلى حقيقة أساسية وهي استعماله لمجموعة ألعاب التي تمثل أفضل الأساليب التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائية)، فضلاً عن كونها الأسلوب الأمثل لدفع التربية الفردية عن طريق استعمال التلميذة للحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية والتي تتطلب بالضرورة مشاركتها الإيجابية، وهذا يعني إعطاء أهمية كبيرة في تنفيذ النشاط التعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة، إذ "لا بد من التركيز على تنفيذ النشاط التعليمي من الدرس بأسلوب الألعاب الصغيرة عن طريق استعراض الحلول من المتعلمين والقيام بالترتيب والتدريب للمهمة الحركية إلى جانب الاستفادة القصوى من زمن التنفيذ في الدرس وتحقيق زيادة الفاعلية" (10: 33) كما يرى الباحث إن التحسن في القدرات الإبداعية الحركية للمجاميع الثلاث يعود إلى ما تحتويه الألعاب الصغيرة من تمارينات وحركات محببة إلى نفس التلميذة وبسيطة تستطيع أداؤها بسهولة إضافة إلى عوامل التشويق والتشجيع والترغيب وممارسة مبدأ الثواب دون العقاب لكي تشعر التلميذة بالأمان، كما أن إدخال عامل المنافسة في الألعاب الصغيرة والمسابقات قد ساعد على تطوير قدرات الإبداع، كذلك الطريقة التي اتبعت في إعطاء الوحدات التعليمية دون أن يشعر التلميذة أن ذلك واجب حركي عليها أداؤها، هذا فضلاً عن دور المدرسة في تهيئة الساحة والأدوات وتنظيمها من قبل المعلمة وعرضها لبعض الحركات التي تساعد في تكوين صورة في عقل التلميذة وهي قادرة على الربط بين الصورة والحركة داخل الساحة، فكان لذلك تأثير كبير في تطوير تلك القدرات. و للتعرف على الفروق بين المجاميع التجريبية الثلاث في اختبار الطلاقة الحركية قام الباحث بمعالجة بيانات القياس البعدي باستعمال تحليل التباين كما في الجدول (2).

جدول (2) يبين تحليل التباين (ف) لاختبارات الطلاقة الحركية البعدية للمجاميع الثلاثة

الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة (ف)		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصادرة التباين
		جدوليه	محسوبة				
معنوي	0,05	3.23	16,2	1022	2316	2	بين المجاميع
				56.53	3309	57	داخل المجاميع

من خلال الجدول (2) تبين ان قيمة (ف) المحسوبة قد بلغت (16,23) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3,14) تحت مستوى خطأ (0,05) ودرجة حرية (57) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للطلاقة الحركية للمجاميع الثلاث وللتعرف على أي من هذه المجاميع كان أفضل في الطلاقة الحركية استخدم الباحث أقل فرق معنوي L.S.D وكما موضح بالجدول (3).

جدول (3) يبين أقل فرق معنوي لاختبارات الطلاقة الحركية البعدي للمجاميع الثلاث

المجاميع	التجريبية الثالثة	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى
	87,4	80,2	74,7
التجريبية الأولى	74,7	*5,5	
التجريبية الثانية	80,2	7,2	
التجريبية الثالثة	87,4		

تبلغ قيمة اقل فرق معنوي (4,6) وبنسبة خطأ (0,05)

إن أقل فرق معنوي كانت لصالح المجموعة التجريبية الثالثة وهذا يدل على إن الألعاب الصغيرة ذات الزمن الأكثر (15د) كان له أفضلية في تنمية الطلاقة الحركية. وقام الباحث باستعمال تحليل التباين لمعالجة بيانات القياس البعدي في اختبار المرونة الحركية للتعرف على الفروق بين المجاميع التجريبية الثلاث كما في الجدول (4).

جدول (4) يبين تحليل التباين (ف) لاختبارات المرونة الحركية البعدي للمجاميع الثلاثة

الدالة	نسبة الخطأ	قيمة (ف)		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصادرة التباين
		جدوليه	محسوبة				
معنوي	0,05	3,14	9,25	322,41	703,1	2	بين المجاميع
				26,511	2010,6	57	داخل المجاميع

من خلال الجدول (4) تبين إن قيمة (ف) المحسوبة قد بلغت (9,25) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3,14) تحت مستوى خطأ (0,05) ودرجة حرية (63) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدي للمرونة الحركية للمجاميع الثلاث وللتعرف على أي من هذه المجاميع كان أفضل في المرونة الحركية أستخدم الباحث أقل فرق معنوي L.S.D وكما موضح بالجدول (5).

جدول (5) يبين أقل فرق معنوي لاختبارات المرونة الحركية البعدي للمجاميع الثلاث

المجاميع	التجريبية الثالثة	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى
	40,3	35,2	32,3
التجريبية الأولى	32,3	2,9	
التجريبية الثانية	35,2	*5,1	
التجريبية الثالثة	40,3		

تبلغ قيمة اقل فرق معنوي (3,23) وبنسبة خطأ (0,05)

ان أقل فرق معنوي كانت لصالح المجموعة التجريبية الثالثة وهذا يدل على إن الألعاب الصغيرة ذات الزمن الأكثر (15د) كان له أفضلية في تنمية المرونة الحركية. كما قام الباحث باستعمال تحليل التباين لمعالجة بيانات القياس البعدي في اختبار الأصالة الحركية للتعرف على الفروق بين المجاميع التجريبية الثلاث كما في الجدول (6).

جدول (6) يبين تحليل التباين (ف) لاختبارات الأصالة الحركية البعدي للمجاميع الثلاثة

الدالة	نسبة الخطأ	قيمة (ف)		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصادرة التباين
		جدوليه	محسوبة				
معنوي	0,05	3,14	30,82	82,1	146,3	2	بين المجاميع

تأثير ألعاب صغيرة ذات أزمنة مختلفة في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

				2,6	148,4	63	داخل المجاميع
--	--	--	--	-----	-------	----	------------------

من خلال الجدول (4) تبين إن قيمة (ف) المحتسبة قد بلغت (30,82) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3,14) تحت مستوى خطأ (0,05) ودرجة حرية (63) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية الأصالة الحركية للمجاميع الثلاث وللتعرف على أي من هذه المجاميع كان أفضل في الأصالة الحركية أستخدم الباحث أقل فرق معنوي L.S.D وكما موضح بالجدول (7).

جدول (7) يبين أقل فرق معنوي لاختبارات الأصالة الحركية البعدي للمجاميع الثلاث

المجاميع	التجريبية الثالثة	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى
	7,3	6,2	4,6
التجريبية الأولى	4,6	1,6	
التجريبية الثانية	6,2	1,1	
التجريبية الثالثة	7,3		

تبلغ قيمة أقل فرق معنوي (0,095) وبنسبة خطأ (0,05) إن أقل فرق معنوي كانت لصالح المجموعة التجريبية الثالثة وهذا يدل على إن الألعاب الصغيرة ذات الزمن الأكثر (15د) كان له أفضلية في تنمية الأصالة الحركية من الجدول (7,5,3) نلاحظ هناك أفضلية للمجموعة التجريبية الثالثة في تنمية القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) تليها المجموعة التجريبية الثانية ويعزو الباحث ذلك إلى إن برنامج الألعاب الصغيرة بزم (15د) التي طبقت على أفراد المجموعة التجريبية الثالثة كانت أكثر تنظيماً من البرامج المطبقة على المجموعة التجريبية الأولى والثانية، حيث إن البرامج المنظمة التي يخضع لها التلميذ خلال فترة زمنية أكبر تؤدي إلى إكسابه قدرات حركية إبداعية بقدر أكبر وهذا ما أكدته موستن وشورت في إن كل أسلوب من الأساليب عند استخدامه خلال فترة معينة من الزمن فإنه يؤدي إلى وصول وبلوغ مجموعة معينة من الأهداف.

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- 1- صلاحية برنامج الألعاب الصغيرة الذي أعده الباحث من خلال التطور الواضح في القدرات الإبداعية الحركية.
- 2- الألعاب الصغيرة ذات الأزمنة المختلفة أثرت بشكل إيجابي في تنمية القدرات الإبداعية الحركية.
- 3- الألعاب الصغيرة بزم (15د) لها أفضلية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية.

5-2 التوصيات:

- في ضوء ما تقدم من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:-
- 1- اعتماد الألعاب الصغيرة في المدارس الابتدائية لما لها من تأثير إيجابي في تنمية القدرات الإبداعية الحركية.
 - 2- من الضروري إعادة النظر في مناهج المدارس الابتدائية لكي تسهم بشكل كبير في تنمية القدرات الإبداعية الحركية.
 - 3- الاهتمام بتدريب تنمية القدرات الإبداعية الحركية لان هذه القدرات ضرورية ومهمة لبناء القاعدة الأساسية لأي فعالية رياضية.
 - 4- استخدام الألعاب الصغيره التي قام باعدادها الباحثون لـ (15) دقيقة .
 - 4- إجراء بحوث مشابهة على متغيرات وعينات أخرى.

المصادر

- الكسندر روشكا, الإبداع العام والخاص, ترجمة غسان عبدالحى ابو الفخر, الكويت مطابع السياسة 0
1989 .
- بطرس رزق الله . المسابقات والألعاب الصغيرة, القاهرة: دار المعارف، 1970.
- جويس نيكول سون، حفلات وألعاب الأطفال، (ترجمة) موفق كريشات، دمشق: دار الجليل، 1990.
- محمد حسن علاوي. موسوعة الألعاب الرياضية ، القاهرة: دار المعارف، 1976.
- فتحي عبد الرحمن جروان، الإبداع . الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ط1 ، 2002 .
- لمياء حسن الديوان, أثر استخدام أساليب تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي . أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية 1999 .
- لمياء حسن الديوان, تصميم وتقنين اختبارات للقدرات الإبداعية الحركية على الأطفال بأعمار من 8-12 سنة, بحث منشور , كلية التربية الرياضية , جامعة البصرة , 2003 .
- محمد الياسري , مروان عبد المجيد : الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية, ط1, عمان مؤسسة الوراق للنشر , 2001.
- وديع ياسين التكريتي , حسن محمد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية , 1999 .
- ماجد مجمد, فاعلية درس التربية الرياضية باستخدام اسلوب التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال والابتدائية بدولة الكويت , القاهرة, مجلة دراسات التربية البدنية والرياضية, 1992.